

المدارس الاميرية افضل من المدارس الخصوصية من هذا القبيل لان معلمي المدارس الاميرية لا يراعون ابناء التلامذة كما يراعهم تلامذة المدارس الخصوصية واهم ما في المدرسة المعلم او المعلمة . ويجب ان تقول المعلمة فقط لان تعليم الاطفال حتى يبلغوا السنة الثانية عشرة يجب ان يكون على يد معلمة حكيمة تعرف كيف تعلم وكيف تربي تعرف ان تكتشف قوى الولد العقلية والادبية وتعلمها بالارشاد كأنها نباتات صغیر يتعهد بالسقي والعزق وهذا مما يتعدّر الحصول عليه في القطر المصري الآن لان ليس فيه من المعلمات ما يكفي مدارس البنات ولا بد من الانتظار سنين كثيرة حتى يكثر عدد المعلمات ومن ابطال بعض العادات الشريفة التي تمنع البنات من تعاطي الاعمال

تمليح اللحم

يمكن حفظ اللحم ممحماً على هذه الصورة: امزج جزءاً من ملح البارود باثنين وثلاثين جزءاً من ملح الطعام وجزئين من السكر ومزج اللحم به حتى يغطى كل سطحه به ثم لفه بخرقة نظيفة وضعه في اناء وغطه وقلبه فيه مراراً كل يوم على ثمانية ايام فيحفظ مثل اجود انواع اللحم المملح

نابال الصوديوم

الحام للاليومنوم

كثر استعمال آنية الاليومنوم في هذه الايام ولا يبعد ان تراها تنوب مناب الآنية النحاسية بعد زمن غير بعيد لما يقتصد باستعمالها من الوقود . واذا تشققت واريد لحمها او اذا اريد لحم بعضها ببعض يصنع لها لحام مركب من ٥٠ جزءاً من الكاديوم و ٢٠ جزءاً من الزنك و ٣٠ جزءاً من القصدير او يصنع من ٤٥ جزءاً من القصدير و ١٠ اجزاء من الاليومنوم

حفظ الدم

صب دم الحيوان حين ذبحه في اناء وامزجه بقليل من الجير (الكلس) الناعم الذي لم يظفاً فيتنص الماء منه ويرسب في قاع الاناء و يشد قوام الدم فوقه فيصير كالحلالم ويسهل فصله عن الجير ونجيفه وحفظه الى حين الاستعمال وهو غذاء جيد للذين يستحلون اكله

اركان الصناعة

للصناعة ركنان عظيمان القوة والمواد الاصلية التي تُصنع المصنوعات منها . ولا يتفاضل
الصناعة في بلاد ما لم تكن مصادر القوة رخيصة فيها والمواد الطبيعية موجودة فيها او يسهل
نقلها اليها . والقوة المعهول عليها حتى الان هي قوة الفحم الحجري الذي يجرى فيصير الماء بخاراً
يدبر الآلات . واسهل وسائل النقل وافضل نفقة السفن البحرية شرعية كانت او بخارية . وقد
تقدمت الصناعة في انكلترا وفرنسا والمانيا واميركا لان فيها كلها كثيراً من الفحم الحجري
ولان بعض المواد الاصلية كالخشب والحديد والكتان موجود فيها والبعض الآخر كالتطن
والحرير والصبغ يسهل جلبه اليها ولولا ذلك ما تقدمت فيها صناعة كبيرة تقدماً يذكر

والظاهر ان وجود القوة اهم من وجود المواد الاصلية لان نقل المواد الاصلية الى البلاد
التي فيها فحم ارخص من نقل الفحم اللازم لها الى البلاد التي هي فيها . هذان هما الركنان
الاصليان وتلزمها اركان اخرى قد لا تقل عنها اهمية وهي انتشار العلم في البلاد ولا سيما العلم
العملي كالكيمياء الصناعية والهندسة الميكانيكية وما اشبهه وكونها على بحار لها مرافق بحرية
تخرج منها تجارتها . وامتلاكها كثيراً من السفن التجارية وكون دولتها قوية تحمي تجارة رعاياها
وتحز لهم الامتيازات في الممالك الاجنبية . هذه كلها اركان للصناعة لا تقوى بدونها
اذا فكر المرء في ذلك رأى مستقبل الصناعة مظلماً في القطر المصري فليس فيه اول

اركانها وهو الفحم الحجري وليس فيه من المواد الاصلية غير القطن وزيت الصودا ولا سفن
تجارية فيه ولا تجارة واسعة ولا ينتظر ان تبقى اجرة العمال فيه رخيصة كما هي الان ومع
ذلك لا يمنع نجاح صناعة القطن اذا لقيت من الحكومة تضجيماً بان عفتها من رسوم الجرك
وقد تنمو صناعة نسج القطن صناعة نسج الحرير فيصير في البلاد مورد كبير للارتزاق والتجارة
لكن تبقى الزراعة اربح منه كثيراً

وليس الامر كذلك في بلاد الشام المتصلة بالقطر المصري فان الفحم الحجري كثير فيها
وفيهما قوة اخرى لا تنفد وهي القوة المائية تكاد تكون من غير ثمن وتستطيع ان تزيد كثيراً
بناء السدود في بعض الاماكن المرتفعة لتخزين فيها من القوة ما نشاء . وهي على ساحل البحر
ولها مرافق كثيرة وفيها بعض المواد الاصلية كالحرير والزيت والخشب ويسهل جلب غيرها
اليها ولا يعوزها الا حكومة تنشط الصناعة وتعضد التعليم وتمنع الخيف عن الناس

الجير في البناء

اعتاد البنائون في بلاد الشام ان يصولوا الجير (الكلس) قبل استعماله وذلك بان يضموه

في صندوق كبير مستطيل يسمونه مصولاً له فتحة في احد جوانبه الضيقة فيها خشبة تسدها بالزلق من الخارج ويصبون عليه ماء كثيراً ويحركونه حتى يصير كاللبن ثم يرفعون الخشبة من امام الفتحة ويضعون داخلها بلائة او غصناً صغيراً متشعباً فيخرج ماء الجير من الموصول صافياً ويصب في حفرة كبيرة حتى اذا تم تصويل الجير كله تركوه في الحفرة فيشدد قوامه ويصير كالزبدة وهو اذا جبل بالرمل كان منه طين او ملاط يقوم مقام الجبس والسمنت واذا مرت عليه السنون صلب جداً حتى يتعذر فصل الحجارة المتصلة به بعضها عن بعض واذا شيد به جدار من الداخل او الخارج كان عليه صقيلاً كأنه جبس واذا وصل به الرخام لم تكدر ترى محل الاتصال بين رخامة ورخامة

اما البنائون في مصر فيطفئون الجير بقليل من الماء ويجعلونه حالاً بالرمل والقصرم ويطنون به او يشيدون الجدران وبعد قليل تنتفخ حبوب الجير وتلف البياض او تبي مجتمعة لينة في قلب الطين فتزيد ضعفاً وقد حدثنا البنائين على تصويل الجير كما يصول في بلاد الشام فقالوا ان الجير المصري لا يصلح لذلك غير اننا رأينا بالامس رجلاً سورياً يصول الجير في بناء كبير قبل استعماله وأكد لنا انه وجد الجير المصري الموصول جيداً مثل الجير الشامي الموصول لا فرق بينهما فعسى ان نثب طريقتيه لان منها فائدة كبيرة واقتصاداً في النفقة اذ يستغني بالجير حينئذ عن الجبس والمصيص (الجبسين)

اكبر القناطر

بني الآن قنطرة من الحجر في تكسبرج فوق وادي البتروف اذ ارتفاعها ستة قدم وقدمان واتساعها ٢٧٧ قدماً ويقال انها اكبر القناطر المعروفة

المنظر في الحديد

لما رأى الانكليز ان الاميركيين كادوا يحكرون تجارة الحديد بالشركة الجديدة التي رأس مالها نحو خمسين مليون جنيه هبوا هبة واحدة وايتاعوا المناجم الوافرة بالحديد في اسبانيا ونروج ووضعوا الآلات والادوات الجديدة في معاملهم حتى ان بيتاً واحداً من بيوتهم وضع في معمله من الادوات الجديدة ما يساوي مليونين من الجنيهات فرخص ثمن الحديد بسبب ذلك وسيزيد رخصاً اذا بقيت المناظر بين البلدين

ويبلغنا ان على شاطئ بلاد العرب ثمة بلي البحر الاحمر مناجم غنية بالحديد يكاد تراها يكون من اكسيد الحديد الاحمر فلا يبعد ان تهندي الشركات الانكليزية اليها وتستخرج الحديد منها